

شرح العقيدة الطحاوية | الدرس العاشر | الشيخ محمد بن رمضان

الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فالحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة من المذاكرة في كتب العلم ومعنى في هذا المجلس كتابين - [00:00:19](#)

كتاب الطحاوي العقيدة الطحاوية هو كتاب بلوغ المرام. فنكمل على بركة الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر للمصنف ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمستمعين اجمعين - [00:00:37](#)

يقول الامام العلامة الحافظ احمد ابن محمد ابن عبدالمك المالك الازدي الطحاوي رحمه الله في عقيدته الطحاوية وقد علم الله تعالى فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل بعد ان بين مسألة الشفاعة - [00:00:57](#)

بعد ان بين مسألة الميثاق انتقل الى مسألة اهل الجنة واهل النار. نعم وقد علم الله تعالى فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة - [00:01:19](#)

فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منه لا شك في هذا فلذلك قال الصحابي اذا فيما يكون العمل قال اعملوا فكل مقرر كل ميسر لما خلق له قدرك لا تعلمه - [00:01:42](#)

لانه غيب عند الله عز لكك مأمور ومن هي انت مأمور ومن هي؟ امثالك للامر نجاة ووقوعك في النهي هلاك كما ان تركك الامر هلاك انتبه لا تقل هذا قدر لي - [00:02:09](#)

فتفعل قبل ان تفعل لا تدري ماذا قدر لك لا تدري ماذا قدر لك؟ لكنك تدري بامر الله ان هذا يجوز وهذا لا يجوز هذا حلال وهذا حرام هذا توحيد وهذا شرك هذه سنة وهذا بدعة هذا حق وهذا باطل - [00:02:38](#)

فالزم مراضيه عنك ان وقعت في مسأخطة سخط عليك ولا تقل بعد ذلك لماذا لانك الذي اوردت نفسك هذه الموارد هذه من حيث الاوامر الشرعية والافعال البشرية هناك علم وهناك مشيئة - [00:03:02](#)

وهناك كتابة وهناك خلق هذي في امور ايش القدر انت تفعل والله عز وجل خلق هذه الاشياء كلها الافعال ويخلق ما لا تعلمون الكتابة انت لا تعلمها علم الله انت لا تعلمه - [00:03:41](#)

وانت لك مشيئة ومشيتك تحت مشيئة الله وما تشاؤون الا اين يشاء الله لكنك لا تعلم ماذا شاء الله لك وتفعل في حدود مشيتك انت فانت محاسب على ما اردت واخترت وفعلت - [00:04:09](#)

وعملت فتجزي بها لانك علمتها فلا يقول الزاني قدر لي ان اقع في الزنا او شارب الخمر او السارق او تارك الصلاة او قاطع الرحم قدر لي هذا من الذي فعل - [00:04:27](#)

على ذلك انت انت محاسب بالحسن ان امتثلت لها معاقب على السيئة ان وقعت فيها فانت تحاسب على ما اردت وشئت واخترت ومارست اذا هذه في حدود قدرتك انت امر اخر - [00:04:43](#)

فيما لا قدرة للانسان فيه وهذه هو فيها لا اختيار له وهذا الفرق ما بين الامور التي يختارها والامور التي لا اختيار له وهذه مسألة

يقال هل الانسان مسير للامرين - 00:05:11

هو مسير فيما هو مسير فيه ومخير فيما هو مخير فيه. اكلة شريك فعلك ممارستك انت هذا وتركت هذا سمعت النداء صليت وفيه ناس ما صلوا في ناس صامت في ناس ما صامت - 00:05:41

في ناس وقعت في الشرك. في ناس مارست التوحيد هل احد من هؤلاء اجبر على هذا ام اختار واراد وفعل مجزي على ذلك اشياء الانسان مسير فيها ليس مخير عافيتك - 00:06:06

الصحة الحياة الموت المصائب المشاكل الاقدار الارزاق الله عز وجل الربح الخسارة بيد الله عز وجل. لا تقل بقدرتي بمعرفة نسبة المخاطر قليلة قد تأتي اشياء ما كنت احسب لها الحساب - 00:06:26

وتربح ربح فائق الوصف وقد تكون الاخرى فتخسر خسارة قوي تقدير هذه الاشياء في الاختيار تأكل وتشرب وتمارس وتأتي فيما انت لك فيه اختيار وهو في المشيئة والارادة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن - 00:06:48

انما امره امر اذا اراد الارادة شيئا المشيئة كن فيكون الكينونة واضح ولذلك خطأ يقع عند الناس يقولون امر الله بين الكاف والنون هذا غلط من التكلف ليس بين الكاف والنون امر يكون انما بكم يكون - 00:07:16

فكيف تقول امره يكون بين الكاف والنون واضح لا كينونة لما اراد ان يكون الا بعد ان امر ان يكون فليس بين الكاف والنون امر يكون. انما قال له كن فكان - 00:07:43

واضح؟ خطأ يستخدمه الناس. انتبه ان تقع في نفس هذا الخطأ. مع الناس مسائل القدر زلت فيها اقدام وزاغت فيها افهام وعثرت فيها اقدام وانحرفت فيها اقلام انتبه ان تكون مع هؤلاء الانام - 00:08:00

واعلم انك مأمور التسليم في هذه المسائل القدر سر الله القدر ستر الله هذه كلمة مشهورة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه القدر سر الله فايك ان تعترض - 00:08:32

يقول لما يا ربي فعلت كذا ولم يا ربي فعلت كذا كما يقع بعض ضعفاء الايمان بهذا فهذا خلل في العقيدة بل ربما الديانة والتدين لماذا لانه ركن متين من اركان الدين بل هو ركن من اركان الايمان - 00:09:05

ان تؤمن بالقدر خيره هذا ايمان كما انك تؤمن بالله انك تؤمن بالملائكة كما انك تؤمن بالرسول كما انك تؤمن بالكتب انت تؤمن بالقدر وتؤمن باليوم الآخر عندما لا يكون عندك ايمان بالقدر فهنا سقط ركن وسقوط هذا الركن يخرجك من الديانة - 00:09:32

يخرجك من الديانة كما انك تؤمن بالله مع انك تؤمن بملائكته كما انك تؤمن بالرسول من امن بمحمد صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن ان الله بعث موسى او عيسى ليس بمسلم - 00:10:03

انت تؤمن بما امرك الله ان تؤمن به لا بما اردت انت فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدوا امور الاعتقاد ليست اختيارات شخصية او اجتهادات ذاتية انما هي اوامر شرعية وعقائد دينية. واجب علينا امتثالها - 00:10:27

الخلل فيها خلل في الدين نعم وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوه. اصبر حتى اكون معك في قراءتك وعلم الله تعالى فيما لم يزل اي علمه هذا قلنا في مسألة ايش - 00:10:55

ما قدره الله عز وجل العلم قال الله عز وجل للقلم اكتب ربي وما اكتب قال اكتب ما هو كائن لئلا فامر الله عز وجل ان يكتب ففي اللوح المحفوظ تلك الكتابة - 00:11:17

كتابة وهناك كتابة لكل منا عندما تنفخ الروح يكتب شقي سعيد هذه الكتابة العمرية اسمها ايش الكتابة العمرية وهناك يفرق فيها كل امر حكيم. هذي ليلة القدر ويقال هذه الكتابة ايه - 00:11:35

سنوية وكل يوم هو في شأن هذه اليومية يقضي ما يشاء ويمحو الله ما يشاء ويثبت وهو بيده كل شيء لا اعتراض على امره بل اذا قدر عليك امر جاز لك ان تقول اللهم اصرف عني شر ما قضيت - 00:12:06

وهذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يقول الانسان هذا قد كتبه الله علي ولا فاللهم لا اسألك رد القضاء. لكن اسألك اللطف فيه. هذا الدعاء غلط من نقول نسأل الله ان يرد عنا شره - 00:12:26

ما قضى يقول هذا الدعاء واصرف عنا شره ما قضيت يخطئ البعض بهذا اذا هذه الكتابة عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة هذا علمه عند من - [00:12:43](#)

عند ربي ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب يعمل بعمل اهل النار فيموت فيدخلها والثاني العكس ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار - [00:13:09](#)

اذا انتبه انتبه نسال الله حسن الخاتمة نسال الله حسن الخاتمة. لكني ابشركم هناك حديث انا النبي صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى في نفس هذا الحديث لكن فيها زيادة - [00:13:30](#)

وهذه الزيادة زيادة كاشفة انه قال في تلك الزيادة فيما يراه الناس ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يراه الناس انتبه على نفسك من نفسك من الرياء ان تعمل فيما يرى - [00:13:48](#)

يراه الناس يجعل دائما امورك مع الله وابشركم بشاره اخرى ان الاستمرار الصالحات دليل باذن الله ان يختم للانسان بها فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واماما بخل - [00:14:09](#)

واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره نستمر على العمل لا تنقطع ولذلك مهما كان هذا العمل عمل قليل دائم خير من كثير منقطع. نسال الله ان يجعل خير ايامنا يوم نلقاه نسال الله ان يجعل خير ايامنا يوم نلقاه - [00:14:30](#)

وان يختم لنا بالحسنى ونعوذ بالله من خاتمة السوء نعم وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوه وكل ميسر لما خلقها الله وهو الذي يعلمها وهو الذي يخلقها وهذا رد على من قالوا - [00:14:55](#)

ان الناس يخلقون افعالهم وكتب في هذا الخلق افعال العباد وفيها رد وفيها غيرها واعتقاد اهل السنة على ان كل شيء بيد الله عز وجل ويخلق ما لا فكل شيء قد خلقه سبحانه عز وجل - [00:15:15](#)

خلق فسوى قدر فهدى خلق كل هذه الاشياء فقدر لها مقاديرها ودلها عليها. نعم وكل ميسر لما خلق له نسال الله ان ييسرنا لليسرى وان يصرفنا عن العسر وان يجعلنا من اهل جنته - [00:15:32](#)

ونعوذ بالله من ناره كل ميسر لما خلق له نستمر على العمل الصالح ولا تمل ولا تكل وافعل وسعك فلا يكلف الله نفسا الا وسعه استطعت ان تصوم صم ما استطعت - [00:15:52](#)

القضاء في ايام اخر مرض مستمر من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر مرضك دائم مطعم تستطيع تحج حج. ما تستطيع من استطاع اليه سبيلا - [00:16:19](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعى تستطيع تصلي قائم صلي قائم ما تستطيع صلي جالس تستطيع تذهب للمسجد اذهب للمسجد لك عذر لا تستطيع لك اجر من ذهب للمسجد باذن الله. المريض والمسافر يجري الله له ما كان في حال - [00:16:41](#)

العافية ديننا دين يسر لكن استمر داوم لا يغلبك الشيطان فتصلي جالس وانت قادر على القيام وتترك الصيام وانت قادر على الصيام. تترك الحج وانت قادر على الحج اترك الذهاب للمسجد وانت قادر. والله عز وجل يقول واركعوا - [00:17:00](#)

مع الراكعين انتبه ان يغلبك الشيطان على نفسك واذا ارادك ان تعصي الله فاعصه هو جاهده ان تعصيه هو لانه يريدك ان تعصي الله هو نعم والاعمال بالخواتيم والسعيد من سعد بقضاء الله - [00:17:24](#)

الاعمال بالخواتيم هذي عامة حتى الكفار حتى الكفار الاحياء ما تدري يمكن يموت على الاسلام لكن وصفه وصف الكافرين ولذلك هناك مسألة فيها تفصيل مسألة اللعن مسألة لعن الاحياء لا لا يجوز حتى الدواب لا تلعنها - [00:17:55](#)

لما لعن النبي دابة لما لعن رجل دابة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل عنها فلا يصحب ملعون هناك اشياء اتى وصفها باللعن في الكتاب والسنة الكذب لعن الزناة لعن الله من لعن والديه لعن الله من اتى امرأة في دبرها لعن الله احاديث كثيرة الملعونين في السنة تقريبا - [00:18:20](#)

سبعين صنف فيه الملعونين في القرآن لكن هناك لعن شخص بعينه لا لا يجوز لان اللعن هو ايه الطرد والابعاد عن رحمة الله لكن الذي مات على كفره ويبشر بهنهم - [00:18:45](#)

ولذلك من السنة اذا مر الانسان بمقابر الكافرين ان يبشرهم بالنار مر بمقابر الكفر واهل الكفر ان يبشرهم بالنار. واذا مر بمقابر اهل الاسلام ان يدعوا لهم السلام عليكم دار القوم انتم السابقون ونحن نقول اللهم التفت النبا ادعو لهم - [00:19:06](#)

انتبه من لعنة الاحياء المعينين. لا تجوز لارك لا تدري ماذا يختم الله له وكم كافر؟ مات على الاسلام وكم عالم مات ملحدا عالم من علماء المسلمين التاريخ موجود سواء القديم او المعاصر - [00:19:26](#)

كانوا في عداد العلماء واصبحوا في عداد الملاحدة والزنادقة الله واياكم وثبتنا الله واياكم على الدين والهدى. وختم الله لنا بالحسنى نعم والصعيد من سعد بقضاء الله. الله والشقي من شقي بقضاء الله. فالله اجعلنا من السعداء بقضائك - [00:19:48](#)

اللهم اجعلنا من السعداء بقضائك اللهم اجعلنا ممن قضيت لهم بالسعادة والجنة ونعوذ بالله من الشقاء والشقاوة والشقوة نعوذ بالله من الشقاء. نعوذ بالله من الشقاء. نعوذ بالله من الشقاء - [00:20:11](#)

اللهم لا تجعلنا في من حكمت عليهم وقضيت عليهم بالشقاء الله المستعان. نعم واصل القدر سر الله تعالى في خلقه لم يطلع على ذلك يرفع يضع يغني يفقر يعافي يشافي يمرض - [00:20:26](#)

يهلك عطاء الله حكم الله ولذلك اشد الناس بلاء من هم الانبياء فالامثل والامثل لا تظن المنعم المعافى ان الله قد رضي الله عنه وارضاه الدنيا يعطيها الله من يحب من له - [00:20:51](#)

يحب ولكن الجنة لا يعطيها الا من يحب فاسأل واكثر من سؤال ما يحبه. اما الدنيا فنعوذ بالله من الشقاء اسأل الله ان ينعمنا ولا يشق بنا وان يعافينا ويسلمنا فنسأل الله العفو والعافية - [00:21:14](#)

فلا نسأل الله البلاء لكن اذا لقيتم فاثبتوا اسأل الله لقاء العدو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا لقيتم فاثبتوا. يعني اذا قدر لكم ذلك فاثبتوا لكن الانسان لا يسأل الله البلاء - [00:21:34](#)

نعم لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل ابدا لا علم لاحد لا علم لاحد من اللي علمه من الذي علم لا يطلع الله احد على شيء الا من اذن - [00:21:48](#)

وليس هذا الاذن الخطر مات ليس لاحد اذن ابدى النبي وهو النبي خير خلق الله خير اهل السماء واهل الارض لا يعلم ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير يقول له - [00:22:25](#)

السائل الذي لم يكن يعلم انه جبريل الحديث المشهور اتي رجل شديد بياض الثياب شديد وسواد الشعب لا يعرفه منا حتى رسول الله الدليل الرواية الاخرى قال ما غيب علي مثل هذه المرة - [00:22:41](#)

كان دائما اذا اتي يأتي بسورة لحيه الكلبى والرواية يقول لا يعرفه منا احد يعني لم يأتي بصورة لم يأتي بسورة وفي سؤاله يقول له متى الساعة المسؤول عنها باعلى - [00:23:01](#)

اي لا انا ولا انت نعرفها كما قال الله عز وجل يسألونك عن الساعة ايان موساها الى ربك علمها عند ربي النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. الا وهو حي - [00:23:19](#)

ولو هو ميت ولا يوم القيامة. لا يعلم الغيب وهو حي شائعة وهو ميت ميت قال فتبلغني الملائكة يأمر الله من صلى عليه نقل ذلك فامر الله ان توصل له الملائكة - [00:23:36](#)

ليس مباشرة ويوم القيامة لما يكون على الحوض ويرى اقوام فيهم صفات امته فيقول امتي فتقول له الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك يقول سحقا لمن غير وبدل. ما يدري - [00:23:53](#)

كيف ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم علم الغيب؟ بل يقام مقام الله فيقال يا رسول الله اغثنى شرك النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب ولا يمرك من امر الله شيء - [00:24:11](#)

يقول لابنته اغلى خلق الله عنده. بنته فاطمة يقول يا بنتي سليني من ما لي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا لن يدخل احد الجنة الا برحمته. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدي الله - [00:24:28](#)

قال رجل لرسول الله ما شاء الله وشئت. قال بل ما شاء الله وحده اجعلتنى لله ندا فمن شبه مشيئة رسول الله بمشيئة الله تبرأ منه

رسول الله. فكيف من يجعل رسول الله مقام الله؟ فيقول يا رسول الله - [00:24:52](#)

كمن يقول يا الله هناك مزالق خطيرة وقع فيها اناس ينبغي ان نحذر من الوقوع في الشرك الغيب لا يعلمه الا الله عز وجل ولا الطلعة احدا على ذلك حتى الملائكة - [00:25:13](#)

ولذلك اذا اراد الله الوحي سمعوا له صلصة يدرون ما هذا الصوت؟ كأنما هو على صفوان سلسلة يوحي الله ما شاء ان يوحي الى من اذا جبريل ولا تعلم الملائكة فتقول الملائكة لجبريل ماذا قال ربنا - [00:25:30](#)

مسترق الجن الا بعد ان يركب بعضه على بعض حتى يصل الى ما شاء الله ان يصل فيسمع كلام الملائكة فيسترق فيأتيه الشهاب فان اصاب من اسفل قبل ان ينتقل الخبر انقطع - [00:25:56](#)

فان سرب الخبر لمن اسفل وصل فكذب معها مئة الجنين لا احد يعلم عنه في بطن امه لا رزقه لا سعيد لا شقي حتى تنفخ فيه الروح يخبر ويكتب وذلك بامر الله الى من - [00:26:18](#)

الملائكة وقبل ذلك لا احد يعلم ولا تعلم الملائكة اذا هذا علم الله هذا سر الله وامره الى الله فلا احد يعلم شيء الا من اطلعه الله اما ما علمه - [00:26:52](#)

من علمه بعد ان خرج علمه من الله فهي تعلم ما يعلمه غيرهم فهو ليس غيب لان الغيب قد يكون غيب عنك ليس غيب على فلان مثال احداثي التي تحدث لي - [00:27:12](#)

وامور التي فعلتها علمتها انا لانها حصلت لي انتم لم تعلمون عنها معي علمها رأيي شيطاني الملائكة التي معي فلما يأتي شخص من هؤلاء الكهنة ممن لهم علاقة بالجن ممن كفروا بالله - [00:27:30](#)

ومارسوا مع الجن الشعوذة وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر فلما كفروا بالله واصبح رأيهم من الجن يخبره فيأتيني فرأيه يخاطب رأيي فينقل له الخبر فيقول لي - [00:27:55](#)

هذا الكاهن انت فعلت مع اهلك كذا وكذا هو لا يعلم الغيب انما خبر اخبر به من امر قد حصل فهذا الغيظ نشبي ليس غيب كامل مطلق لا يعلمه احد - [00:28:13](#)

انتبهتم هذه مسائل ينبغي ان ينتبه لا تظن ان احد يعرف الغيب ويعرف ما عند الله عز وجل او ما سيكون غد. حتى من يتكلمون عن مسائل الارصاد وسوف تكون الامطار وتكون كذا. هذه حسابات - [00:28:27](#)

ومع ذلك يتوقعون ان قال باذن الله او بمشيئة الله فهذا هو الافضل وان لم يقلها فان الله مجرم امره. قتلها او لم تقلها وكم قيل لنا سوف وسوف يحصل وما حصل - [00:28:45](#)

والتعمق في والتعمق والنظر في ذلك ذريعة للخذلان وسلم الحرمان تتعمق تعمق في ماذا؟ فيما سأل سيكون غد امسك الى الله منه وما حصل منه من تقصير وتفريط يومك استغله بالعمل الصالح اياك ان تقع فيما يغضب الله - [00:29:02](#)

وغدك انوي الخير وهو بيد الله. قد لا تكون من اهل غد ما تدري نعم وسلم الحرمان ودرجات الطغيان الحذر الحذر فالحذر كل الحذر من ذلك نظرا وفكرا ووسوسة. هل النظر والقياسات تخبرك - [00:29:33](#)

ولا التفكير يكشف لك واضح فلا تشغل نفسك بالغيب لا تشغل نفسك. بعضهم اليوم يتوظف شاب خريج من الجامعة ويجلس يحسب ويفكر بعد التقاعد. يا رجل انت الان عشت عمرك عشرين - [00:29:55](#)

تفكر في شيء عقب ستين اربعين سنة مش مشغل نفسك لا اني بعد التقاعد ماذا سوف يكون لي واذا تسلسل سلمي الراتب وسوف يكون كذا يمكن يجي علي اولاد عددهم كذا وامري يا رجل امرك بيد الله رزقك بيد الله - [00:30:13](#)

مممكن بكرة تخسر الشركة ويطلعونك برا. فصل انت تحس توك متوظف توك متخرج وتحسب افكار ومشغل بالك ان بعد التقاعد لا بيصير آآ وضعي كذا تمام الارتياح الاطمئنان ان تسلم - [00:30:27](#)

الرضا القضاء وهذا هو المطلوب منك وهو الايمان وهو الراحة والاطمئنان. فان اشغلت شغلت ان اشغلت نفسك بهذه الاشياء شغلت وانشغلت بها واصابك الهم والغم والوسوسة والكدر وظيقة خاطر وبتفكر وش بيصير؟ وش بيصير علي؟ امرك بيد الله - [00:30:54](#)

رزقك بيد الله سلم تسلم ارضى ترتاح انشغل تشغل وامر الله جاني عمتنا عندهم كلمة جميلة اجرنا والقدر جاري امر الله عليك
الرضا والتسليم ورضاك وتسليمك سيعوضك الله عز وجل - [00:31:23](#)

اعظم شيء وهو الراحة البال وسلامة الحال والاطمئنان فهي لا تعادلها قيمة ان الشقوة كل الشقوة ان تصبح منشغل وتظن انك بقدرتك
ان تعمل شيء الله عز وجل ما قدره لك ولذلك - [00:32:02](#)

من جميل وصايا النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام للكبار غلام وهو ابن عباس قال يا غلام احفظ الله يحفظك الى ان قال في اخر
الحديث واعلم ان الامة - [00:32:22](#)

لو اجتمعوا على ان ينفعوك ما نفعوكم الا بامر قد كتبه الله ولو اجتمعوا على ان يظروك ما ظروك الا بامر قد هذه هذه الوصايا كم فيها
من ملاء القلب بالرضا والتسليم - [00:32:36](#)

ما يساعد على ان تستمر الحياة بالرضا والتسليم وهي جارية وماشية نعم احسن الله اليكم. امين فان الله تعالى طوى علم القدر عن
امامه. ما احد عنده خبر ونهاهم عن مرامه. لا تشغلون انفسكم - [00:32:56](#)

كما قال تعالى في كتابه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فلا تقول ليش يا ربي سويت كذا؟ وليش يا ربي عطيت لفلان؟ وليش يا ربي
فلان وانا مريض وليش يا ربي عطيتك هذي كلها قد تصل الى الكفر - [00:33:19](#)

تصل الى ماذا من الكفر لانك معترض على من قال الله ومن سأل لما فعل قد رد حكم الكتاب ومن رد حكم الكتاب كان من الكافرين.
سمعتهم؟ هذي عقيدتنا. نحن اهل السنة والجماعة - [00:33:35](#)

لا نعترض على قدر الله هذا جملة ما يحتاج اليه من هو منور قلبه من اولياء الله تعالى. هذا هو الواجب علينا من درجة الرضا
والتسليم وهي درجة الراسخين في العلم - [00:33:52](#)

لان العلم علما علم في الخلق موجود وعلم في الخلق مفقود فانكار العلم الموجود كفر وادعاء العلم المفقود كفر ولا يثبت الايمان الا
بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود. المفقود هو الغيب - [00:34:10](#)

هو من علم الله. اما ما علمت مما امرت به فانت مطالب بالامتثال فيه وهذا هو القدر الشرعي والاوامر الشرعية كان عندنا القدر الكوني
والقدر ايش الشرعية القدر الكوني هو عند الله عز وجل هذا مؤمن وهذا كافر وهذا في الجنة وهذا في النار هذا عند الله عز وجل -
[00:34:33](#)

قد كتب اما الشرعي فهو ما ارسل الله به رسله قامت عليه الحجج والاوامر والنواهي الامتثال الاستقامة عليها نجاة وتركها هلاك. نعم
ونؤمن باللوح والقلم هذا سيأتي ان شاء الله وبالله التوفيق - [00:34:55](#)

صلى الله وسلم على محمد ومنتقل للكتاب الاخر - [00:35:17](#)